قوله تعالى إذ قال لقومه ألا تتقون أي ألا تخافون الله فتوحدونه وتعبدونه أتدعون بعلا فيه ثلاثة أقوال .

أحدها انه بمعنى الرب قاله ابن عباس ومجاهد وأبوعبيدة وابن قتيبة وقال الضحاك كان ابن عباس قد أعياه هذا الحرف فبينا هو جالس إذ مر أعرابي قد ضلت ناقته وهو يقول من وجد ناقة أنا بعلها فتبعه الصبيان يصيحون به يازوج الناقة يازوج الناقة فدعاه ابن عباس فقال ويحك ما عنيت ببعلها قال أنا ربها فقال ابن عباس صدق الله أتدعون بعلا ربنا وقال قتادة هذه لغة يمانية .

والثاني أنه اسم صنم كان لهم قاله الضحاك وابن زيد وحكى ابن جرير أنه به سميت بعلبك .

والثالث أنها امرأه كانوا يعبدونها حكاه محمد بن إسحاق .

قوله تعالى الله ربكم قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم الله ربكم بالرفع وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف ويعقوب الله بالنصب